

الفصل الرابع

النتائج

4.1 تمهيد

تعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وتعد نتائج البحث محصلة البحث والاسهام العلمي المتوقع من البحث، حيث يقدم هذا الفصل تحليلاً لبيانات البحث من خلال الإجابة على أسئلة البحث، حيث أن الهدف الرئيسي من هذا البحث هو الكشف عن أثر العلاج باستخدام إزالة حساسية حركة العين وإعادة المعالجة (الامدر)، وأثره على اضطراب ما بعد الصدمة والاكتئاب لدى عينة من البالغين الوافدين الي إسطنبول . وتمت المعالجة الإحصائية لهذه الدراسة باستخدام برنامج معالجة الرزم الإحصائية (SPSS) والاختبارات كانت: سبيرمان لاختبار العلاقة ومان ويتني وت-المستقل وت-المقترن وكروسكال والاس. أما أسئلة الدراسة فكانت:

1. ما هو تأثير علاج ال EMDR في التخفيف من اضطراب ما بعد الصدمة؟
2. هل تختلف نتائج ال EMDR حسب العمر والجنس والجنسية؟
3. هل يخفف العلاج باستخدام ال EMDR أعراض اضطراب الاكتئاب؟

4.2 خصائص عينة الدراسة

تمت هذه الدراسة للمجموعة الواحدة قبل وبعد تطبيق طريقة ال EMDR العلاجية وتمت المعالجة الإحصائية لهذه الدراسة باستخدام برنامج معالجة الرزم الإحصائية (SPSS) والاختبارات كانت: مان ويتني وت المستقل وت المقترن و كروسكال والاس. (*Spearman correlation, paired t-test, Mann-*) الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة. حيث تكونت العينة

القياس البعدي

تطبيق الأدوات

القياس القبلي

عينة الدراسة

الرسم البياني 1.4: خطوات البحث

الجدول 1.4: الخصائص الديموغرافية (العينة: 20)

النسبة	العدد	الخصائص
40	8	الجنس ذكر
60	12	أنثى
65	13	25-17
15	3	35-25
20	4	45-35
22 عاماً		الوسيط
60	12	مصر
20	4	سوريا
5	1	فلسطين
5	1	العراق
5	1	الأردن
5	1	تونس

4.3 نتائج لأسئلة البحث

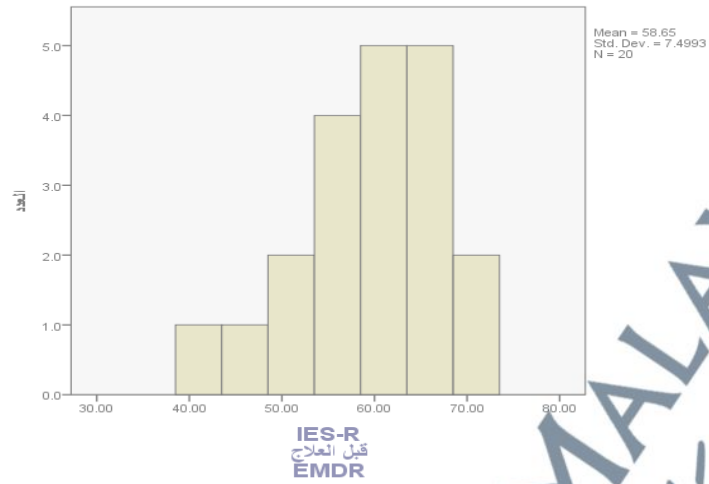
4.3.1 س 1: ما هو تأثير علاج الأمدر EMDR في التخفيف من اضطراب الصدمة؟

وتنص الفرضية الصفرية الأولى H10: لا يوجد تأثير للعلاج باستخدام ال EMDR في التخفيف من اضطراب ما بعد الصدمة.

بعد إجراء اختبارات المقترن نجد أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية كبيرة بين مقياس اضطراب ما بعد الصدمة قبل تلقي العلاج باستخدام إعادة المعالجة وإزالة الحساسية عن طريق حركة العين (EMDR) (المتوسط = 58.65 ± 7.5) نقطة وبين مقياس اضطراب ما بعد الصدمة بعد تلقي العلاج باستخدام إعادة المعالجة وإزالة الحساسية عن طريق حركة العين (EMDR) (المتوسط = 13.95 ± 6.73) نقطة، ما يجعلنا نرفض الفرضية العدمية (ت = 21.59 عند درجة حرية = 19 , قيمة الدالة > 0.0001).

الجدول 2.4: تحليل النتائج قبل العلاج بال EMDR

IES-R	
المتوسط	85
الانحراف المعياري	7,5
درجة IES-R	37 وأكثر (20%100)
BDI-II	
الوسيط	34
المدى	40-19
درجة BDI-II	يحتاج تدخل علاجي 23-16 أكتئاب حاد 2 (15%) 24 وأكثر 17 (85%)



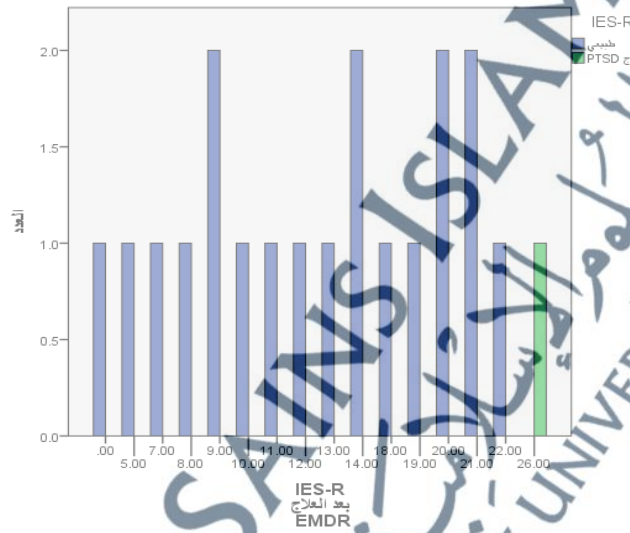
الرسم البياني 2.4: مقياس اضطراب ما بعد الصدمة قبل العلاج بالEMDR

الجدول 3.4: تحليل النتائج بعد العلاج بالEMDR

IES-R	
13,95	المتوسط
6,73	الانحراف المعياري
19 (%95)	طبيعي أقل من 24 نقطة
1 (%5)	اضطراب ما بعد الصدمة كقلق سريري درجة IES-R 24-32 نقطة
BDI-II	
9,35	المتوسط
6,53	الانحراف المعياري
9 (%45)	لا يوجد اكتئاب 0-9
7 (%35)	ضعيف درجة BDI-II 10-15
4 (%20)	يحتاج تدخل علاجي 16-23

الجدول 4.4: مقياس ال PTSD قبل وبعد علاج الامدر

مقياس	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	قيمة الدالة
مقياس اضطراب ما بعد الصدمة	58.65	7.5	21.59	19	أقل من 0.0001
قبل EMDR					
بعد EMDR	13.95	6.73			



الرسم البياني 3.4: مقياس اضطراب ما بعد الصدمة بعد العلاج بال EMDR

من الرسم البياني 4.2 والرسم البياني 4.3 والجدول 4.2 والجدول 4.3 يتضح لنا أن متوسط مقياس اضطراب ما بعد الصدمة قبل العلاج باستخدام إعادة المعالجة وإزالة الحساسية عن طريق حركة العين (EMDR) كان 7.5 ± 58 نقطة بينما تغير متوسط المقياس بعد تلقي العلاج إلى 6.73 ± 13.95 نقطة. ومن الجدير بالذكر أن 100% من المشاركين كانوا يعانون من تأثير صدمة شديد يؤثر على جهازهم المناعي ويظل يؤثر عليهم حتى بعد مرور 10 سنوات من الصدمة، لكن هذه النسبة تغيرت بعد العلاج

باستخدام إعادة المعالجة وإزالة الحساسية عن طريق حركة العين (EMDR) ليتحول 95% من المشاركين إلى أشخاص طبيعيين و 1% يحتاج إلى PTSD.

4.3.2 من 2: هل تختلف نتائج العلاج باستخدام الامدر حسب العمر والجنس؟

النتائج بعد العلاج باستخدام إعادة المعالجة وإزالة الحساسية عن طريق حركة العين (EMDR) على

مقياس اضطراب ما بعد الصدمة ومقياس الاكتئاب تبعاً للجنس تظهر في الجدول التالي:

الجدول 5.4: نتيجة العلاج بال EMDR حسب الجنس

المقياس بعد العلاج بال EMDR	الجنس	العدد المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	قيمة الدالة
مقياس الاكتئاب	ذكر	8	5.75	-2.208	18	0.040
	أنثى	12	11.75			
اضطراب ما بعد الصدمة	ذكر	8	14.38	0.225	18	0.825
	أنثى	12	13.67			

باستخدام اختبار ت المستقل نجد أن هناك فرقاً بين متوسط الذكور في مقياس بيك للاكتئاب بعد

العلاج باستخدام إعادة المعالجة وإزالة الحساسية عن طريق حركة العين (EMDR) (المتوسط = 5.75

±6.16) وبين متوسط الإناث في مقياس بيك للاكتئاب بعد العلاج باستخدام إعادة المعالجة وإزالة

الحساسية عن طريق حركة العين (EMDR) (المتوسط = 11.75 ± 5.82) وهذا الفرق ذو دلالة

إحصائية معتبرة حيث: (ت (درجة حرية) = -2.208 (18)، قيمة الدالة = 0.040).

وباستخدام اختبار (ت المستقل) أيضاً نجد أن الفرق في متوسط مقياس اضطراب ما بعد الصدمة العلاج

باستخدام إعادة المعالجة وإزالة الحساسية عن طريق حركة العين (EMDR) بين الذكور (المتوسط = 14.38

± 8.73) وبين متوسط مقياس اضطراب ما بعد الصدمة بعد العلاج باستخدام إعادة المعالجة وإزالة الحساسية عن طريق حركة العين (EMDR) بين الإناث (المتوسط = 13.6 ± 5.43) وهذا الفرق ليس ذا دلالة إحصائية حيث (ت (درجة حرية) = $0.225 (18)$ ، قيمة الدالة = 0.825).

ولنتائج العلاج باستخدام إعادة المعالجة وإزالة الحساسية عن طريق حركة العين (EMDR) تبعاً للعمر: باستخدام اختبار كروسكال والاس نجد أنه لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس اضطراب ما بعد الصدمة بين الشرائح العمرية المختلفة حيث $2\gamma (2) = 0.169$ ، قيمة الدالة = 0.930) وجدير بالذكر أن متوسط رتبة الشريحة العمرية من 17 - 25 سنة = 10.15 ومتوسط رتبة الشريحة العمرية من 23 - 35 سنة = 11.67 ومتوسط رتبة الشريحة العمرية من 35 - 45 سنة = 10.75 .

بالإضافة لأنه أيضاً بعد استخدام اختبار كروسكال والاس نجد أنه لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس بيك للأكتئاب بين الشرائح العمرية المختلفة حيث $2\gamma (2) = 1.175$ ، قيمة الدالة = 0.588) وجدير بالذكر أن متوسط رتبة الشريحة العمرية من 17 - 25 سنة = 9.58 ومتوسط رتبة الشريحة العمرية من 23 - 35 سنة = 13.50 ومتوسط رتبة الشريحة العمرية من 35 - 45 سنة = 11.25 . تظهر كل هذه النتائج في الجدول 4.6.

نتائج العلاج باستخدام إعادة المعالجة وإزالة الحساسية عن طريق حركة العين (EMDR) تبعاً للجنسية: بالرجوع إلى الجدول 1.4 يتضح لنا أنه كان هناك مشترك واحد فقط في كل من الدول الآتية: (فلسطين، العراق، الأردن و تونس) بالتالي ستكون المقارنة فقط بين الجنسية المصرية والجنسية السورية باستخدام اختبار مان ويتني المستقل كما يظهر الجدول 7.4.

الجدول 6.4: نتائج العلاج EMDR بحسب العمر

مقياس	العمر	ن	Mean Rank	2_X	درجة الحرية	قيمة الدالة
مقياس اضطراب ما بعد الصدمة	25-17	13	10.15	0.169	2	0.930
	35-25	3	11.67			
	45-35	4	10.75			
	المجموع	20				
مقياس بيك للاكتئاب	25-17	13	9.58	1.175	2	0.588
	35-25	3	13.5			
	45-35	4	11.25			
	المجموع	20				

الجدول 7.4: نتائج العلاج بال EMDR تبعا للجنسية

المقياس	الجنسية	ن	الوسيط	أقل - أكثر	مان-ويتني U	قيمة الدالة
مقياس بيك للاكتئاب	مصر	12	11	22-1	22	0.842
	سوريا	4	10	17-1		
	المجموع	16				
مقياس اضطراب ما بعد الصدمة	مصر	12	19	26-5	9	0.07
	سوريا	4	9	19-7		
	المجموع	16				

باستخدام اختبار مان ويتني المستقل نستطيع أن نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

بعد نتائج العلاج باستخدام إعادة المعالجة وإزالة الحساسية عن طريق حركة العين (EMDR) تبعا للجنسية

بين الجنسية المصرية في مقياس اضطراب ما بعد الصدمة (الوسيط = 11 (22-1) نقطة) وبين مقياس

اضطراب ما بعد الصدمة في الجنسية السورية (الوسيط = 10 (17-1) نقطة) حيث (U = 22 , قيمة

الدالة = 0.842).

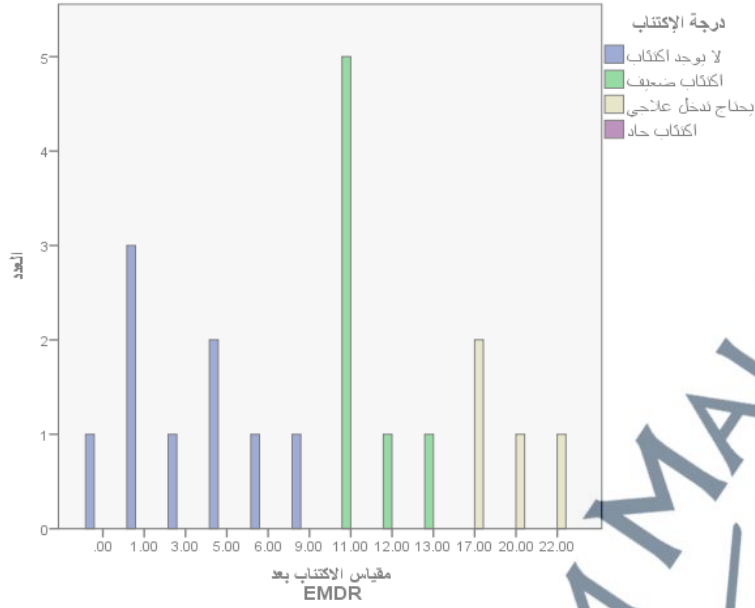
بالإضافة لأنه بعد استخدام اختبار مان ويتني المستقل نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بعد نتائج العلاج باستخدام إعادة المعالجة وإزالة الحساسية عن طريق حركة العين (EMDR) تبعاً للجنسية بين الجنسية المصرية في مقياس بيك للاكتئاب (الوسيط = 19(5-26) نقطة) وبين مقياس بيك للاكتئاب في الجنسية السورية (الوسيط = 9(7-19) نقطة) حيث $U = 9$, قيمة الدالة = 0.07).

4.3.3 س 3: هل يخفف العلاج باستخدام الامدر من أعراض الاكتئاب؟

بعد استخدام اختبار ويلكوكسون المقترن (*paired Wilcoxon*) نجد أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية كبيرة بين مقياس الاكتئاب قبل العلاج باستخدام إعادة المعالجة وإزالة الحساسية عن طريق حركة العين (EMDR) (الوسيط = 34(19-40) نقطة) وبين مقياس الاكتئاب بعد تلقي العلاج باستخدام إعادة المعالجة وإزالة الحساسية عن طريق حركة العين (EMDR) (الوسيط = 11(0-22) نقطة) وهو ما يجعلنا نرفض الفرضية العدمية حيث: $(z = -3.925)$, قيمة الدالة $(0.0001 >)$.

الجدول 8.4: أثر الEMDR على أعراض الاكتئاب

مقياس	الوسيط	المدى	ز	قيمة الدالة
قبل EMDR	34	(19-40)	-3.925	<0.0001
بعد EMDR	11	(0-22)		



الرسم البياني 4.4: مقياس الاكتئاب بعد العلاج ب EMDR

من الرسم البياني 4.4 والجدول 4.2 والجدول 4.3، يتضح أن وسيط مقياس الاكتئاب قبل العلاج باستخدام إعادة المعالجة وإزالة الحساسية عن طريق حركة العين (EMDR) = (19-40)34 نقطة بينما تغيرت درجات المقياس بعد تلقي العلاج وأصبح متوسط مقياس الاكتئاب = 6.53 ± 9.35 نقطة. كما يتضح لنا أيضاً 85% من المشاركين كانوا يعانون من اكتئاب حاد و 15% كانوا يحتاجون لتدخل علاجي، تغيرت هذه النسبة بعد تلقي العلاج باستخدام إعادة المعالجة وإزالة الحساسية عن طريق حركة العين (EMDR) ليصبح 45% لا يعانون من الاكتئاب و 20% يحتاجون لتدخل علاجي.

4.4 الخلاصة

في هذا الفصل، تم استعراض نتائج الدراسة، إزالة حساسية حركة العين وإعادة المعالجة (الإمدر) وأثره على اضطراب ما بعد الصدمة والاكتئاب لدى عينة من البالغين الوافدين الي إسطنبول ، من خلال

الأشكال والجداول التي تؤيد أثر العلاج بالامدر (إزالة حساسية حركة العين وإعادة المعالجة). واحتوي الفصل على ثلاثة مقاييس.

المقياس الأول: بروتوكول العلاج بالامدر، والذي يعد نهجاً علاجياً متكاملًا من 8 مراحل يجمع بين جوانب جميع التوجهات الرئيسية، هذا فإن التشخيصات المختلفة تحتاج إلى إجراءات EMDR مختلفة، ومتخصصة في الغالب تتضمن جميع البروتوكولات النهج الثلاثي الجوانب، الذي يولي الانتباه إلى (الماضي - الحاضر - المستقبل)،

المقياس الثاني: مقياس تأثير الأحداث (هو مقياس لقياس الاستجابة لحادث صادم معين يتكون المقياس من 22 عنصراً من 3 مجموعات فرعية تمثل مجموعات الأعراض الرئيسة لضغط ما بعد الصدمة (الاحترق - التجنب - الضغط الزائد). اضطراب ما بعد الصدمة)، والذي تم تطبيقه قبل العلاج وبعده.

المقياس الثالث: ومقياس الاكتئاب يتكون المقياس من (21) فقرة يجيب عنها المفحوص من خلال اختيار أحد البدائل الأكثر ملاءمة له من مجموعة من أربعة بدائل، ويتكون المقياس الحالي من ثلاثة عشر بنداً هي الحزن، التشاؤم، الشعور بالفشل، عدم الرضا، الشعور بالذنب، عدم حب الذات، ايداء الذات، الانسحاب الاجتماعي، التردد، تغير صور الذات، صعوبة النوم، التعب، فقدان الشهية، والذي تم تطبيقه أيضاً قبل الدراسة وبعدها. و استُخرج من خلال تطبيق المقياس قبل وبعد تكرارات ونسب مئوية جاوبت على أسئلة الدراسة من حيث قبول الفرض الصفري من عدمها.